

اسم التلميذ و لقبه :

3	القراءة الجهرية.	1- مع □ □
4	1. مرّ الأب في حياته بمرحلتين. ما هما ؟ استخراج القرينة الدالة على كل مرحلة.	2- مع □ □ 2- مع □ □
1	2. ما هي الطريقة التي اعتمدها الأب ليهدئ من ثورة سامي ؟	2- مع □ □
1	3. كلما تذكّر الأب الماضي شعر بالحزن. استخرج قرينة دالة على ذلك.	2- مع □ □
1.5	4. أعوض العبارات المسطرة بأخرى لها نفس المعنى. شقّ عليه : .. جائثا على ركبتيه : .. 5. يجبر أوراقه : ..	مع ج 2 □ □
2.5	6. حدّث الأب ابنه المتدمر عن علاقته بضوء الشمعة. فما رأيك في ذلك ؟	4 مع 1 عتبة □ □
2.5	7. أخذ الأب الشمعة بين يديه و قربها إليه. حسب رأيك على ما يدلّ هذا الموقف ؟	4 مع 2 عتبة □ □

مع3 8. استغن بالأفكار التالية لتلخص النصّ في خمسة أسطر.

- رجوع الطفل إلى مكانه صامتاً.
- تذكّر الأب لماضيه الكئيب.
- الظروف الصعبة التي عاشها.

3

20

جدول المعايير							
مع4	مع3	مع2ج		مع2ب	مع2أ	مع1	
0	0	0	0	0	0	0	انعدام التملك (---)
	1	0.5	0.5	1	1	1	التملك دون الأدق (-- +)
2.5	2	1	1	2	2	2	التملك الأدق (- + +)
5	3	1.5	1.5	3	3	3	التملك الأقصى (+ + +)

العدد

على ضوء شَمعة

انطفأ النور فجأة، فاستحال البيت إلى وَكْرٍ دَامِسٍ أَفْزَعِ الصَّغَارِ فَهَبُوا مذعورين ضاحجين، و لم يلبث سامي "وهو الابن الأكبر لإبراهيم" أن يتذمر و يتأفف، و يبدي سخطه و استياءه، بينما ظلَّ أبوه جالسا إلى مكتبه دون أن يبدي أيَّ قلق و لا أمتعاضا. و خفت الزوجة في الحين و أشعلت الشموع، و لكنَّ سامي لو تهدأ ثورته، و شقَّ عليه أن ينهي دروسه على نور شَمعة هزيلة، فناداه أبوه و قال له : "إسمع يا ولدي، لقد أمضى أبوك نصف عمره على ضوء هذه الشمعة، و لم أكن أقوم بواجباتي المدرسية و أنا تلميذ مثلك إلا على نورها الباهت، و رغم ذلك فإنَّ ضعف الإنارة لم ينل من عزمي و لو مرة واحدة، و ها أنت تراني اليوم و الحمد لله... فأذهب يا بني و لا تكسل عن إتمام دروسك، فإنَّ نور الكهرباء، و إن كانت فوائده لا تحصى و لا تعدُّ ففقدانه لا يؤخّر في ذوي العزائم القويّة".

أطرق الطفل رأسه و انصرف، و تبعه أبوه بعينه إلى أن أخذ مكانا، ثمَّ نظر إلى الشمعة نظرة طويلة، فسرح به خياله إلى ماضيه الكئيب، و رأى في شعلتها المتصاعدة صورة حيّة لليالي الطويلة التي قضاها على نورها جاثيا على ركبتيه يتصفح الكتب و يجبر الأوراق... و تراءت له أمه وهي تسامره إلى ساعة متأخرة من الليل محاولة إبعاد النوم عنه بكأس خفيفة من الشاي الأحمر... و تذكر الحصر البالي الذي طالما ألم ركبتيه، و سيول الماء المنهمر من سقف بيتهم المتصدّع، و مائدة الطعام التي نخرت أحرافها... و أفضى به ذلك إلى كثير من المشاهد المؤلمة، فلم يدري كيف أنحدرت على خديّه دمعتان مسحهما على الفور، و حمد الله الذي وهبه قوّة العزيمة و أنار له السبيل، ثمَّ أخذ الشمعة بين يديه، و قرّبها إليه و استأنف عمله....

محمد التومي.